

مقتل سبعة من «الخوذ البيضاء» على يد مجهولين

23 قتيلا في سوريا بتفجير انتحاري قرب الحدود مع الأردن



جانب من عملية دفن جثامين الضحايا الذين سقطوا في التفجير

ست سنوات. ووقع الاعتداء فجر السبت في مدينة سرمين التابعة لمحافظة ادلب الخارجة عن سيطرة النظام السوري، حسبما أعلنت منظمة الخوذ البيضاء على موقعها الالكتروني. وقالت المنظمة ان “مركز الدفاع المدني السوري في مدينة سرمين بريف ادلب تعرض لهجوم مسلح +مجهول+ فجر السبت 12 آب 2017، ما أسفر عن ارتقاء 7 متطوعين“. وأشارت الى “قيام المجموعة المهاجمة بسرعة سيارتين من نوع “فان” وخوذ بيضاء وقبضات لاسلكي“. ولم تتوفّر معلومات حول السبب ان كان بدافع السرعة ام لهدف سياسي. ونشرت المنظمة صوراً تظهر جثث اشخاص غارقة بالدماء. وأشار مدير الم رصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس “ان المسعفين السبعة قتلوا برصاص في الراس“ لافتاً الى ان “زلاءهم وصلوا صباحاً لتولي مهامهم ووجدوهم ميّتين“. وشارك العشرات في تشييع المسعفين في سرمين، حسبما افاد مراسل لوكالة فرانس برس في المكان. ويكي الكثيرون وهم يطلقون الشتائم بحق المعتدين.

قُتل 23 مقاتلا معارضا على الاقل من فصيل “جيش الاسلام“ واصيب عشرات اخرون بجروح في تفجير بجنوب سوريا بالقرب من الحدود مع الاردن بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد “هن انفجار عنيف منطقة نصيب الحدودية الواقعة عند الحدود السورية – الاردنية، بالريف الجنوبي لدرعا“. اضاف ان “الانفجار استهدف اجتماعاً في معسكر لجيش الإسلام، بالقرب من بلدة نصيب الحدودية“. وأشار المرصد الى ان “23 شخصاً على الأقل معظمهم من عناصر جيش الإسلام قضاوا واصيب عشرات آخرون بجراح، جراء الانفجار الناجم عن تفجير شخص لنفسه في المعسكر“. لافتاً الى ان عدد القتلى مرشح لارتفاع. ولم تتبنّ التفجير اي جهة، غير ان جهادبي تنظيم الدولة الإسلامية استهدفوا في السابق فصائل معارضة بجنوب سوريا. كما قتل سبعة عناصر من “الخوذ البيضاء” الدفاع المدني السوري العامل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة برصاص مجهولين تسللوا الى احد مراكزهم في شمال غرب البلاد التي تشهد نزاعاً مدمراً منذ أكثر من

أربيل: الاستفتاء على استقلال كردستان في موعده

بارزاني يريد «ضمانات» لتلبية رغبة واشنطن

في تأجيل الاستفتاء على استقلال كردستان

قال مسؤول كردي لرويترز إن أكراد العراق سيجرون استفتاء على الاستقلال في 25 سبتمبر كما هو مقرر. وكان وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، اول امس الجمعة، طلب من رئيس الإقليم الكردي في العراق، مسعود بارزاني، تأجيل تنظيم استفتاء انفصال الإقليم عن العراق. وذكر بيان صدر عن مكتب بارزاني، أنّ تيلرسون اتصل هاتفيا ببارزاني، وطلب منه تأجيل استفتاء يخطط الإقليم إجراءه في 25 سبتمبر المقبل. وأضاف البيان أنّ بارزاني، رد على ما تعتبره واشنطن من أنّ “التأجيل سيكون مناسباً أكثر“. بالقول: ما هي البدائل والضمانات من أجل تحديد سكان الإقليم مستقبلهم وصيرهم، في حال إرجاء تاريخ الاستفتاء؟ وفي ذات الصدد، أعرب تيلرسون، خلال اتصاله الهاتفي، عن “ترحيبه“ بإرسال الإقليم الكردي وفدا إلى بغداد من أجل حل المشاكل السياسية العالقة عبر الحوار. والاستفتاء، المزمع تنظيمه في 25 سبتمبر المقبل، غير ملزم، بمعنى أنّه يتمحور حول استطلاع رأي سكان المحافظات الثلاث في الإقليم الكردي، وهي: أربيل والسليمانية و دهوك، ومناطق أخرى متنازع عليها، بشأن إن كانوا يرغبون بالانفصال عن العراق أم لا. وتنص المادة 140 من الدستور العراقي على خارطة طريق لتسوية النزاع بشأن تلك المناطق، والتي تبدأ بإزالة تغييرات ديموغرافية أجراها نظام الرئيس الراحل صدام حسين، في تلك المناطق لصالح العرب على حساب الأكراد والتركمان. وأعلنت رئاسة إقليم كردستان العراق ان رئيس الاقليم طلب خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، “ضمانات“ و “بدائل“ لتلبية رغبة واشنطن في تأجيل الاستفتاء على الاستقلال مؤكدا ان “شعب كردستان سيمضي في طريقه ويقرر مصيره“. وأفاد بيان لرئاسة كردستان على موقعها الالكتروني ان تيلرسون اتصل هاتفيا بمسعود بارزاني معربا عن رغبة واشنطن في تأجيل الاستفتاء على استقلال الاقليم و “تأييدها استمرار المباحثات والمفاوضات بين الإقليم وبغداد“. وأشار البيان إلى أنّ تيلرسون “أشاد بدور قوات البشمركة في القضاء على داعش، ورجب بدور بارزاني والقيادة السياسية الكردستانية“ و بقرار تشكيل وفد رفيع المستوى من الإقليم الى بغداد للتفاوض معها حول الأمور السياسية“. وفي هذا الإطار، أكد بارزاني ان وفدا من الإقليم “سيوزر بغداد قريبا للتباحث حول المسائل

المتعلقة بمستقبل العلاقات“. وتساءل بارزاني حسب البيان “ما هي الضمانات التي من الممكن ان يتم تقديمها لشعب كوردستان بمقابل تأجيله للاستفتاء، وماهي البدائل التي ستحل محل تقرير المصير لشعب كوردستان؟“. واعتبر بارزاني أنّ “لشراكة والتعايش السلمي الذي كان يشكل الهدف الرئيسي لكردستان مع العراق في المراحل التاريخية المتعاقبة التي مر بها الجانبان لم يتحقق، لذلك سيمضي شعب كردستان في طريقه وسيقرر مصيره“.

وفي السابح من يونيو أعلن بارزاني أنّه سيتم إجراء استفتاء في مناطق العراق الكردية في 25 سبتمبر على إقامة دولة مستقلة. ورغم أنّ التصويت غير ملزم، فإنه يشكل قاعدة لإقامة دولة مستقلة مشروعا يختمر منذ ثلث اكراد العراق حكما ذاتيا من حكومة بغداد بعيد حرب الخليج في العام 1991. وإقليم كردستان المكون من ثلاث محافظات في شمال العراق يتمتع بالحكم الذاتي منذ العام 1991. ويواجه الإعلان معارضة من دول إقليمية تضم ملاين الأكراد، خشية أنّ تنتقل العدوى إليها، إذ يتوزع الأكراد أساسا بين دول أربع هي تركيا والعراق وإيران وسوريا.



مسعود بارزاني

حفتر يطالب الاتحاد

الأوروبي بميزانية ضخمة

لوقف تدفق المهاجرين

قال الرجل القوي في شرق ليبيا المشير خليفة حفتر، في مقابلة نشرت امس السبت، ان كلغة الجهود الاوروبية الضرورية للمساعدة في وقف تدفق اللاجئين على الحدود الجنوبية لليبيا، تقدر ب “20 مليار دولار على امتداد 20 او 25 عاما“.

وقال حفتر لصحيفة “كورييري دولا سيرا“ ان مشكلة المهاجرين “لا تحل على شواطينا. اذا توقفوا عن المغادرة عبر البحر، فيتعين علينا عندئذ ان نتخطف بهم، وهذا ليس ممكنا“. واضاف قائد “الجيش الوطني الليبي“ انه “يتعين علينا في المقابل العمل سوية لوقف موجات تدفق اللاجئين على امتداد 4000 كلم من الحدود الصحراوية الليبية في الجنوب. جنودي على اهبة الاستعداد. اسطر على اكثر من ثلاثة ارباع البلاد. لدي العناصر، لكن تنقصني الامكانيات“. وأوضح المشير حفتر ان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون “سألني عما نحتاج اليه، واقوم باعداد لائحة لارساها اليه“. وذكر ان اللائحة تتضمن “تدريبات لخفر الحدود، وذخائر واسلحة، وخصوصا آلات مدرعة وسيارات جيب للرمل وطائرات من دون طيار واجهزة كشف الانغام ومناظير للرؤية الليلية ومروحيات“.

واضاف حفتر ان الهدف هو اقامة معسكرات متحركة تضم 150 رجلا حدا ادنى كل مئة كلم. ويقدر المشير كلغة هذا البرنامج الكبير ب “حوالي 20 مليار دولار على امتداد 20 او 25 عاما للبلدان الاوروبية“. وعلى سبيل المقارنة، قال ان “تركيا تحصل على ستة مليارات“ من بروكسل “للسيطرة على عدد من اللاجئين السوريين وبعض العراقيين“. واضاف “اما نحن في ليبيا، فيجب ان نعمل على اخلاء دفعات كبيرة من الاشخاص الذين يصلون من كل أنحاء افريقيا“.

وفي اواخر يوليو، اتفق المشير حفتر مع منافسه فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، على اعلان مباديء من عشر نقاط مبعدهان من خلالها خصوصا وقف لاطلاق النار واجراء انتخابات في اسرع وقت ممكن، وذلك خلال لقاء في المنطقة الباريسية برعاية الرئيس الفرنسي. وانتقد المشير حفتر مجددا السراج الذي لم يستشر للموافقة على عملية دعم بحري لليباليا من اجل مساعدة خفر السواحل الليبيين على احتواء عمليات انطلاق زوارق المهاجرين. وقال في هذا الصدد ان “قراره خيار شخصي غير شرعي وغير قانوني“.

مصرع 41 شخصا على الأقل في حادث

تصادم القطارين قرب الاسكندرية

بعيد ظهر الجمعة بين قطار متوجه الى الاسكندرية من القاهرة واخر في طريقه الى المدينة من بورسعيد (شمال شرق). وقال ايمن مهدي وهو سائق نقل في الخامسة والثلاثين من عمره يقطن على الضحايا التي انتشلت “كانت هناك اشلاء صلاة الجمعة بقليل سمعنا صوتا هائلا كما لو كان انفجار وقع قربضنا واربنا الحادث“. وتابع “كانت هناك واحدة من عربات القطار مهشمة بدرجة كبيرة فدخلناها ووجدنا جثثا ملقاة فوق بعضها البعض واشلاء“. واكد موظف في الاسعاف لفرانس برس، طالبا عدم ذكر اسمه، انه اضافة الى جثث الضحايا التي انتشلت “كانت هناك اشلاء كثيرة تم تجميعها في حقيبة كبيرة ولم يتم التعرف بعد على هوية اصحابها“. وقالت هيئة السكك الحديدية ان التصادم ناجم عن عطل في احد القطارين ادى الى توقفه واصطدام الاخر به من الخلف.

ليلا، كان بعض افراد هذه الفرق يدخلون عربات القطارين ويتفحصون اركانها مستخدمين اضاءه هواتفهم المحمولة بحثا عن ضحايا محتملين، وفق المصدر نفسه. وصباح السبت تمكنت رافعتان كبيرتان عملتا طوال الليل من انتشال اربع عربات قطار من خط السكك الحديدية المؤدي الى مدينة الاسكندرية الذي تمت اعادة فتحه، بحسب مصري فرانس برس الذين شاهدوا قطارا يمر لكن ببعد شديد لوجود اعوجاج بسيط في جزء من القضبان.

وافاد مصورو فرانس برس ان عربة من احد القطارين صعدت فوق عربة اخرى نتيجة شدة التصادم، مشيرين الى ان عربتين انفصلتا عن القطار وسقطتا على الارض بجوار القضبان في احد الحقول.

وكان رئيس الوزراء شريف اسماعيل كلف مساء الجمعة وزارة البترول وشركة المقاولين العرب (حكومية) توفير المعدات اللازمة للتعامل مع تداعيات الحادث وسرعة رفع العربات. ووقع التصادم

لقي 41 شخصا على الاقل مصرعهم في تصادم قطارين اول امس الجمعة في الاسكندرية حيث تمكنت فرق الانقاذ صباح السبت من اعادة فتح خط السكك الحديدية المؤدي الى هذه المدينة الواقعة في شمال مصر. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية خالد مجاهد لوكالة فرانس برس ان الحصة اربعة صباح السبت الي 41 قتيلا واكثر من 120 جريحا.

لكن هذه الحصيلة مرشحة لارتفاع، بحسب وسائل الاعلام المصرية. وباتي ذلك بينما حض الرئيس الصيني شي جينينغ نظيره الاميركي دونالد ترامب في اتصال هاتفي السبت على تجنب الخطاب الذي من شأنه تاجيج التوتر مع كوريا الشمالية وسط قلق دولي من الحرب الكلامية المتصاعدة. وتاتي مطالبة شي بعد ساعات على تصدير ارسلت الى المنطقة الزراعية حيث وقع الحادث عند المدخل الشرقي لمدينة الاسكندرية لتتمكن فرق الانقاذ من العمل

اليابان تنشر منظومة باتريوت

المضادة للصواريخ

عن الجيش الخميس نيته اطلاق اربعة صواريخ تحلق فوق الاراضي اليابانية قبل ان تسقط في البحر “على بعد ثلاثين او اربعين كيلومترا عن غوام“. واوضحت الوكالة ان اطلاق هذه الصواريخ سيشكل “تحذيرا” اساسيا للولايات المتحدة“. وظهرت لقطات بثها التلفزيون الياباني كابات عسكرية تقوم فجرا بنقل قاذفات ومكونات اخرى للمنظومة المضادة للصواريخ وهي تدخل قاعدة عسكرية في كوشي. ولم يتم الاعلان رسميا عن عملية نشر منظومة باتريوت. لكن الحكومة اليابانية تعهدت من قبل اسقاط الصواريخ الشمالية التي يمكن ان تهدد اراضيها. كما ان مسؤولا في هيئة معالجة الانماض في ادارة كوشي اكد نشر المنظومة. وصرح ماکوتو ايجوشي “بينما نستعد لمواجهة اطلاق اي صاروخ، نطلب من السكان

تنشر اليابان السبت منظومتها الدفاعية المضادة للصواريخ باتريوت بعد اعلان كوريا الشمالية مشروعها اطلاق صواريخ فوق الارخبيل بانتجاه جزيرة غوام الاميركية. وذكرت شبكة التلفزيون اليابانية العامة ان وزارة الدفاع بدأت امس السبت نشر منظومتها اميركية المضادة للصواريخ الشمالية. من جهتها، ذكرت صحيفة اساهي شيمبون ان مدمرة تابعة لقوة “ايجيس“ الدفاعية تتمركز حاليا في بحر اليابان لاسقاط اي صاروخ. وكانت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية نقلت

تسببت فيضانات مفاجئة نجمت عن امطار غزيرة في مقتل احد عشر شخصا في شمال شرق ايران، حيث اعتبر شخصان ايضا في عداد المفقودين، كما اعلن الهلال الاحمر اس السبت. وقال قائد عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر مرتضى سليمي لوكالة الانباء الطابية “حتى الآن، قتل احد عشر شخصا، ثمانية في محافظة خراسان رضوي واثنان في غولستان وواحد في خراسان شمالي“ والشخصان اللذان اعتبرا مفقودين هما من عائلة تتألف من ثلاثة اشخاص جرفت الامطار الغزيرة سيارتهم في غولستان. وعثر على جثة الشخص الثالث. وتاخرت خمس محافظات –بلاجمال بهذه الفيضانات، ولا تزال قرى مقطوعة عن العالم السبت.